

علم ما وراء النفس

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

الخاصية هي دراسة علمية لحدوث حالات إدراك عقلي أو تأثيرات على الأجسام الفيزيائية دون تماس مباشر معها أو اتصال عن طريق وسيلة معروفة. في الوقت الذي بينت فيه تجارب من قبل بعض الباراسيكولوجيين بأن هناك بعض القدرات الباراسيكولوجية،^[1] إلا أنه لم يتم الاعتراف بوجود هذه الأدلة أو التجارب من قبل المجتمع العلمي.^{[2][3][4][5][6]}

محتويات

- 1 التعريف
- 2 مجال البحث
- 3 الخلاصة
- 4 قائمة بالمواضيع التي يدرسها الباراسيكولوجي List of parapsychology topics
- 4.1 انظر أيضا
- 5 علماء نفس وباراسيكولوجيا عرب
- 6 علماء باراسيكولوجيا اجانب
- 7 وصلات خارجية
- 8 مراجع للقارئ
- 9 مصادر

التعريف

يتألف مصطلح الباراسيكولوجي «ما وراء علم النفس» او علم النفس الموازي من شقين أحدهما البارا (Para) ويعني قرب أو جانب أو ما وراء, أما الشق الثاني فهو سيكولوجي (Psychology) ويعني علم النفس. وفي الوطن العربي هناك من سماه الخاصية, ومن سماه علم القابليات الروحية, ومن سماه علم نفس الحاسة السادسة ولكنه ظل محتفظا باسمه لعدم الاتفاق على تسمية عربية موحدة له,

وكان الفيلسوف الألماني ماكس ديسوار عام 1889م أول من استخدم هذا المصطلح ليشير من خلاله إلى الدراسة العلمية للإدراك فوق الحسي والتحريك النفسي «الروحي» والظواهر والقدرات الأخرى ذات الصلة, وتعددت التسميات حتى أصبح يطلق عليه في كثير من الأحيان «الساى», وللباراسيكولوجي موضوع يدرسه وهو القدرات فوق الحسية «الخاصة» كالتخاطر والتنبؤ والجلء البصري والاستشفاء وتحريك الأشياء والتنويم الإيحائي «المغناطيسي» وخبرة الخروج من الجسد,, الخ. أما المنهج الذي يستخدمه هذا العلم فهو المنهج العلمي الحديث مع شيء من التطوير الذي تقتضيه طبيعة الظاهرة المدروسة وهذا هو الرد على من يريد أن يعرف «هل الباراسيكولوجي علم أم لا» فهو قديم في ظواهره وقدراته, جديد بمنهجه ووسائله وأساليبه, ويبدأ بالفهم والتفسير ويمر بالتنبؤ حتى يصل إلى الضبط والتحكم بالقدرات التي يدرسها

ومعظم المواضيع التي تطرح للدراسة هنا تقع في نطاق التأثيرات التالية:

- " عقل-عقل" مثل الإدراك فوق الحسي extra-sensory perception.
- التخاطر ويشمل :

التخاطر الموسع، التخاطر الكامن، التخاطر التنبؤي، قراءة اختلاج العضلات، تخاطر - كاما، تخاطر - كايا.

- إضافة لذلك هناك تأثيرات "عقل-بيئة" وهي عندما يستطيع عقل أحد الأشخاص التأثير في الأجسام المحيطة (مثل التحريك العقلي) (Psychokinesis) وتأثيرات "بيئة-عقل" مثل الأشباح. هذه القدرات مجتمعة يشار لها عادة باسم بسيونيك psionics.
- الظواهر الروحية (spiritualistic phenomena)، أو الساي ثيتا (Psi - Theta).
- (الإثبات العلمي لهذه الأبحاث محل نزاع وجدال ونقد، وغالبا ما يشار لهذا من قبل المشككين بأنه أحد العلوم الكاذبة لكن المؤمنين بالباراسايكولوجي يرفضون هذا الاسم باعتبار ان عددا من المعاهد والمخابر الأكاديمية يجرون أبحاثا حول هذه المواضيع. [بحاجة لمصدر] و عدد من الشخصيات العلمية المرموقة كانت تعتقد أن هذا الاختصاص جدير بالتحليل والمتابعة، ومنهم فولفغانغ باولي [بحاجة لمصدر]. ويطلق عادة على الأبحاث في هذا الحقل اسم: أبحاث بسي (Psi research). [بحاجة لمصدر])

مجال البحث

يبحث علم الباراسايكولوجي في علم الخوارق وهو يحاول الاجابة عن الأسئلة الحائرة حول المس الشيطاني والمعروف بمس الجن، الذي يشمل دراسة القدرات غير المألوفة التي يحوزها بعض الأشخاص كما يهتم بتفسير الإدراك بدون أستعمال الحواس الخمس، ويستخدم وسائل علمية كثيرة وعلوم شتى ومنها علم النفس وعلم الفيزياء والبيولوجي بالإضافة للعلوم الأنسانية مثل علم الأجتماع ويجب التقريب بينه وبين علم النفس طبقا لمفاهيم فرويد لأن مجال علم النفس بعيد عن مجال الباراسايكولوجي لأن العلماء وعلى رأسهم سيجموند فرويد لا يؤمنون بكل الظواهر المسماة بمس الشيطان أو الجن [بحاجة لمصدر]، ويرفضون فكرة البحث عن المجهول فيما وراء المادة في عالم الأرواح، ولهذا يفسر فرويد كل ظواهر المس الشيطاني أو الجن على أنها أمراض نفسية، أو مدركات حسية متوهمة(هلاوس). [بحاجة لمصدر] ويمكن تلخيص البحث في هذا العلم في أربعة مظاهر مختلفة هي كما يأتي:

- Telepathy أو التخاطر وهو نوع من قراءة الأفكار، ويتم عن طريق الاتصال بين عقول الأفراد وذلك بعيدا عن طريق الحواس الخمسة أي بدون الحاجة إلى الكلام أو الكتابة أو الإشارة. كما يتم هذا التخاطب من مسافات بعيدة. [بحاجة لمصدر]
- Clairvoyancy الجلاء البصري، والتي تعني حدة الإدراك والقدرة على رؤية كل ما هو وراء نطاق البصر كروية قريب أو صديق يتعرض لحادث بالرغم من بعد المسافة بينهما، وما إلى ذلك [بحاجة لمصدر].
- Precognition بعد النظر أو معرفة الأحداث قبل وقوعها. كتوقع موت رئيس دولة أو حدوث كارثة وغيرها من توقعات. [بحاجة لمصدر]
- Psychokinesis وتعني القوى الخارقة في تحريك الأشياء أو لويها أو بعجها بدون أن يلمسها صاحب تلك القدرة وإنما يحركها بواسطة النظر إليها فقط. [بحاجة لمصدر]

الخلاصة

في عام 1889 م، أطلق عالم النفس الألماني ماكس دسوار مصطلح الباراسايكولوجي مشيرا إلى الدراسات العلمية للظواهر الروحية، المنسوبة للكائن الحي البشري، وسميت كذلك بحوث ما وراء علم النفس، ولكون هذا العلم من العلوم الحديثة ويعالج ظواهر غير طبيعية، لذلك يعتبر هذا العلم قريبا من الفلسفة أكثر من قربه للعلوم المادية، ويعرف على أنه بحث للعلوم فيما وراء العقل أو البحث الروحي، فهو ذلك الميدان الذي يعنى بتفاعلات الأحساس والحركة دون الأرتباط بقوة أو آلية فيزيائية معروفة علميا، فالشك ما زال يرافق مسيرة هذا البحث في ما وراء الطبيعة، وعلماء النفس عموما لا يعترفون بعلميته، وينقسم الناس بين مؤيد لتلك الظاهرة ورافض لها. واندفع العلماء إلى دراستها قبل مائة سنة وما زالوا يواصلون ذلك، [بحاجة لمصدر] ولحد الآن لم يتوصلوا إلى ما يؤيدها علميا. وأجريت تجارب لا حصر لها وبالرغم من ذلك لم تظهر النتائج بشكل يدل على علمية ما يدعي أصحابها. ولهذا أهتمت جامعات كثيرة [بحاجة لمصدر] في العالم بالبحث في علم الباراسايكولوجي، أو المس الشيطاني أو مس الجن للإنسان، ومنها جامعة كورنينجن وسيتي كوليدج [بحاجة لمصدر] في نيويورك، وفي انكلترا [بحاجة لمصدر] تواصل الكلية البريطانية للعلم الروحي أبحاثها في هذا العلم، وكذلك كلية أدنبرة الروحية [بحاجة لمصدر]، وجامعة لندن أصبح بها معمل للبحوث سمي (المعمل الوطني للبحث الروحي) وتصدر جريدة أسبوعية توضح آخر الأبحاث في هذا المجال، أما في فرنسا فيوجد المعهد الدولي لما وراء الروح [بحاجة لمصدر]. ورغم أن هذه الظاهرة غير مدروسة علميا فإن العديد من أجهزة المخابرات مثل السي أي آيه (CIA)، قامت برعاية برامج عن الباراسايكولوجيا وخاصة للاستشعار عن بعد. [بحاجة لمصدر]

وهناك من جند أموالا طائلة بلغت الملايين من الدولارات إلى من يأتي بنتيجة بحث تثبت علمية ذلك ولحد الآن لم يفز بتلك الجائزة أحد. كما ذكرت National

Research Council بأنه لم تكن هناك نتيجة من تلك الأبحاث التي أجريت بحيث تثبت حقيقتها العلمية في هذا الخصوص. ويضيف بعض الباحثين إلى أن العوامل الذاتية تتدخل في نتائج الأبحاث التي تجرى فإن كانت التجربة تجرى من قبل متشكك في الظاهرة فتميل النتائج أن تكون سلبية، والعكس بالعكس. وكان هناك اعتقادا سائدا بأن هذه الشخصيات ذات القدرات الفائقة مصابة بمرض انفصام الشخصية، ولكن ثبت غير ذلك، وإن لديهم قدرات غريبة في معالجة بعض الأمراض المستعصية وبطريقة يعجز الأطباء عن تفسيرها. [بحاجة لمصدر]

وأظهرت بعض التجارب التي أجريت في هذا المجال إلى أن 20% من النتائج كانت في صالح الباراسيكولوجي. وهكذا جاء الجواب للذي يدعي بأن الصدفة في ذلك هي التي تلعب دورها. وإن هذه النسبة المئوية العالية لم تكن محض الصدفة لان من طبيعة الصدفة تكون 1 في الألف. [بحاجة لمصدر] هناك من شكك في الأمر وذكر بأن الحيل السحرية التي يتبعها السحرة لها دور فعال في تلك الظاهرة. حيث لعب الإعلام دورا كبيرا في استغلال تلك الظاهرة وذلك بإخراج الأفلام والمقابلات لمن يستعملها وترويج الكتب المختلفة عن الذين يقرؤون الأفكار ويحضرون أرواح الأموات والرؤيا من خلف الجدار وما إلى ذلك بحيث أصبح البعض حائر أمام تلك النقولات. وهكذا دفعت تلك الشكوك العلماء إلى مواصلة البحث والدراسة لعلمهم يتوصلون إلى حقيقة ذلك. كما نعلم بأن الشك يدفع الناس للبحث دائما. وما على العلماء وخاصة علماء النفس والمنتبعين لإثبات الحقائق العلمية إلا أن يواصلوا جهودهم. قد يساعدهم ذلك للوصول إلى الحقائق التي لم تكن واضحة اليوم وقد تتوضح في المستقبل. فكم من النظريات شكك بها وقوبلت بالرفض ولكن بعد الإصرار والبحث أثبتت واقعيته وعلميتها.

ولعلماء الدين نظرة خاصة حول تلك الظاهرة والأمثلة كثيرة على ذلك عبر التاريخ حيث يعتقد بأنها مس شيطاني من الجن، أو مس من أرواح خبيثة. إن الدماغ البشري معجزة من معجزات خالقه التي جعل الدارسين في كنه ذلك الجزء الصغير الذي يحمله الإنسان والشارق في فعالياته عاجزين عن الوصول إلى جميع تلك الفعاليات والنشاطات. وباستعمال التقنية الحديثة مكنت العلماء من الوصول إلى كشف في كل دقيقة شيءا جديدا لفعالياته ونشاطه، وبالرغم من ذلك تعتبر النتائج التي توصل إليها الإنسان عن الدماغ البشري ما هي إلا نقطة في بحر. ولعل هناك منطقة في المخ البشري هي المسئولة عن ظواهر الباراسيكولوجي وهي التي تجعل بعض الأفراد لهم تلك القدرة على تلك النشاطات الخارقة. وهكذا يستمر الجدل إلى أن تكشف لنا الأيام صحة أو خطأ ذلك، والعلم مستمر في بحث هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المختلفة.

ويأتي على رأس العلماء الباحثين في هذا المجال كارل ويكلاند أستاذ التشريح بجامعة إلينوي، وهو يعتقد أن هذه الظاهرة تحدث نتيجة مس الأرواح الشريرة أو مس الجن، وذكر في كتابه(ثلاثون عاما بين الموتى) حوارات عديدة تمت عن طريق جلسات تحضير الأرواح، وقال أنها مست آدميين وتسببت لهم في أمراض خطيرة مثل الشلل والصرع والصداع المستمر.

ووجدت هناك مجموعة من الأشخاص لهم قدرة وساطية وهي قابلية لأستقبال الأرواح في أجسادهم ويسمون بالوسيط الروحي، وتمت عدة تجارب أكدت قدرة بعض الوسطاء على نقل المواد من مكان لآخر أو سماع أصوات معينة في غرفة بعيدة عنهم وتسمى هذه الظاهرة (الجلء السمعي)، أو الاستبصار بحادثة معينة في مكان آخر وسميت (الجلء البصري)، واكتشف علماء الباراسايكولوجي أن الوسيط الروحي أو الشخص الممسوس بروح معينة، تتكون لديه قدرات خاصة، لأنه أصبح وسيطا بين عالمي الجن والأنس، فتظهر عليه قدرات عالم آخر هو عالم الجن، ولذلك أطلق علماء الباراسايكولوجي عليه اسم الوسيط، وكل وسيط له قدرة معينة، تزيد أو تقل حسب الزمن أو الظروف المحيطة، كظاهرة الألهام وعلاج الأمراض، والأستقصاء عن شخص مجهول، أو الكتابة والرسم وغير ذلك، وفي حقيقة الأمر إن الوسطاء الروحانيين يعيشون حياة تعيسة حيث أن مس الجن يسبب للإنسان مشاكل عديدة مثل الأمراض أو المشاكل مع أقرب الناس، ودائما يكون الضرر من المس الشيطاني أكبر بكثير من الفائدة المستحصلة من هذه القدرات الغريبة التي اكتشفها علماء الباراسايكولوجي عبر تجارب مضنية ولفترات طويلة من البحث الذي يعلوه الغشاوة والكذب في أغلب الأحيان نتيجة ظروف البحث الغامضة التي لا تملك أبجدية هذا العلم الغريب، وما زال العلماء يتخبطون في مناهة الباراسايكولوجي.

قائمة بالمواضيع التي يدرسها الباراسيكولوجي List of parapsychology topics

- التحريك عن بعد Psychokinesis
- الرؤية عن بعد Remote viewing
- الجلء السمعي clairaudience
- الجلء البصري Clairvoyance
- الاستبصار Precognition الاستبصار بالماضي Retrocognition

- الإحساس بلمس الأشياء Psychometry
- التواجد في مكانين في الوقت ذاته Bilocation
- الانتقال الآني للمادة Teleportation أو ما يعرف ب طي الأرض Tay alArd
- حمل والانتقال الغير الطبيعي للأشياء Apportation
- اشعال الحرائق ذهنيا Pyrokinesis
- تجربة الخروج من الجسد Out of body experience أو الإسقاط النجمي Astral projection
- الأتصال بكانات غير منظورة Mediumship Spiritism
- الإدراك الحسي الفائق ESP Extrasensory perception
- عدوى الجنون Folie à deux
- التخاطر telepathy
- قراءة الأفكار Esper
- الاقتراب من الموت Near death experience NDE
- التنويم المغناطيسي Hypnosis
- الهالة الضوئية (Aura) أو الجبلة الخارجية (البلازما الحيوية Ectoplasm_)
- ظاهرة الديدجا فو (Déjà_vu)
- اللمس العلاجي Therapeutic touch
- القراءة النفسية الخارقة Psychic reading
- الطيران النفسي الخارق Transvection
- التعقب الإشعاعي الخارق للجسام بواسطة الاورا Radiesthesia
- رؤية المستقبل الخارقة Second sight
- الأحلام الجلية Lucid Dream

انظر أيضا

- علم الاختلاج
- مشروع بوابة النجوم Stargate Project
- مشروع الفا Project Alpha

علماء نفس وباراسيكولوجيا عرب

-  الدكتور معروف الجليبي
-  الدكتور الحارث عبد الحميد حسن الأسدي
-  الدكتور متي ناصر عبد الرحيم مقادسي
-  مظفر زبير القاسم
-  عبد الهادي الخليبي
-  فخري الدباغ
-  محمد فاضل بنبيان
-  عبدالله الشرقاوي
-  معاذ العامر

علماء باراسيكولوجيا اجانب

William Roll	Joseph Gaither Pratt	Stephen E. Braude
Charles Tart	Harold E. Puthoff	Michael Daniels
Waldo Vieira	Joseph Banks Rhine	Randall Fontes
Richard Wiseman	Dean Radin	Bruce Greyson
	Kenneth Ring	Thelma Moss
		Frank Podmore

وصلات خارجية

- علم ما وراء النفس (http://www.dmoz.org/Science/Social_Sciences/Psychology/Alternative/Parapsychology) في مشروع الدليل المفتوح

مراجع للقارئ

- حوار مع الجن - أسامة الكرم -مكتبة مدبولي - 1990 - الفصل الثاني - الجن في ميدان العلم - صفحة 127-138.

مصادر

- What is the state-of-the-evidence for psi? (http://www.parapsych.org/faq_file3.html#20)، FAQ of the Parapsychological Association. Retrieved: 2009-01-07
- Science Framework for California Public Schools*. California State Board of Education. 1990
- Wheeler، J. A. (1979). "Point of View: Drive the Pseudos Out.". *Skeptical Inquirer* **3**: 12–13
- Kurtz، P. (1978). "Is Parapsychology a Science?". *Skeptical Inquirer* **3**: 14–32
- Druckman، D. and Swets، J. A. eds. (1988). *Enhancing Human Performance: Issues، Theories and Techniques*. National Academy Press، Washington، D.C. ISBN 0-309-07465-7. صفحة 22.
- Reuters (5 September 2003). "Telepathy gets academic in Sweden" (<http://edition.cnn.com/2003/EDUCATION/09/05>)
- March 2009. "Despite decades of experimental research, there is still no proof 9 [اطلع عليه بتاريخ 9](http://offbeat.telepathy.reut/index.html) [.offbeat.telepathy.reut/index.html](http://offbeat.telepathy.reut/index.html)). CNN ".that gifts such as telepathy and the ability to see the future exist، mainstream scientists say

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=علم_ما_وراء_النفس&oldid=12638350"

تصنيفات: باراسيكولوجيا | ظواهر غير طبيعية | علم النفس | علوم هامشية | علوم | علوم زائفة

-
- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 28 فبراير 2014 الساعة 14:35.
 - النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.